

— ١٦٤ —

- هل أنتظر حتى تحل مشاكل الدنيا ؟
- ليس كذلك بالضبط ولكنه تساؤل لا يخلو من حقيقة .
- وضحك ليخفف من وقع قوله ثم استطرد :
- ولا تنس أننا في حال حرب .
- أرجع فردة الحذاء وتناول الأخرى ثم قال :
- وسبق ذلك الهزيمة .
- لا داعي لتذكيري بما لا يمكن أن ينسى .
- بعد أن نفختنا الآمال حتى طرنا في الجو .
- قيل كل ما يمكن أن يقال ..
- متى نحارب يا بيبك ؟
- هل تنتظر من وراء الحرب حلا لمشاكلك ؟
- الحركة بركة .
- ربما اللقمة نفسها لن تجدها .
- فهز منكبيه استهانة .
- سنحارب عندما نضمن النصر .
- لم ينبس ولكن وضع أنه لم يقتنع .
- هل تعرف معنى الحرب ؟ .. هل تتصور حالنا إذا خربت المصانع والسدود والمواصلات ؟
- نفعل بهم مثلما يفعلون بنا .
- ستوقف الحياة هنا .
- ليكن ، المهم أن نحرر أرضنا .
- هل تهمك الأرض حقا أو أنك تريد الخراب ؟